جاوزوه كم خبرية بمعنى كثير فرقة جماعة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله بارادته والله مع الصابرين بالعون والنصر ولما برزوا
لجالوت وجنوده اى ظهروا لقتالهم وتصافوا قالوا ربنا افرغ افض
علينا صبرا وثبت اقدامنا بتقوية قلوبنا على الجهاد وانصرنا على
القوم الكافرين فهزموهم كسروهم باذن الله بارادته وقتل
داود وكان في عسكر طالوت جالوت وانا داود الله الملك في
بني اسرايل والحكمة النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم تجتمعا
قبله وعلمه مما يشا كصنعة الدروع ومنطق الطير ولولا دفع الله
الناس بعضهم بعدو بعض من الناس بعض لفسدت الارض بغلبة
المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ولكن الله ذو فضل على العالمين
فدفع بعضهم ببعض تلك هذه الايات ايات الله نتلوها نقصها عليك
يا محمد بالحق بالصدق وانك لمن المرسلين التاكيد بان وغيرها رد
لقول الكفار له لست مرسلا الملك مبتدا الرسل صفة والخبر فضلنا
بعضهم على بعض بتخصيصه بمنقبة ليس لغيره منهم منهم من كلم الله كموسى
ورفع بعضهم ادريس محمدا درجات على غيره بعموم الدعوة وختم النبوة به
وتفضيل امته على ساير الامم والمعجزات المكاثرة والخصايص الكثيرة ه
واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه قويناه بروح القدس جبريل يسير معه حيث سار
ولو شا الله هدى الناس جميعا افتعل الذين من بعدهم بعد الرسل اى امم
من بعد ما جاتهم البينات لاختلافهم وتضليل بعضهم بعضا ولكن اختلفوا

فمنهم من امن ثبت على ايمانه ومنهم من كفر كالنصارى بعد
المسيح ولو شا الله ما اقتتلوا تاكيد ولكن الله يفعل ما يريد من توفيق
من شا وخذلان من شا يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فداء ولا خلة صداقة تنفع ولا شفاعة
بغير اذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة والكافرون بالله
او بما فرض عليهم هم الظالمون لوضعهم امر الله في غير محله الله لا اله
اى لا معبود بحق في الوجود الا هو الحي الدايم الباقي القيوم المبالغ
في القيام بتدبير مملكه لا تاخذه سنة نعاس ولا نوم له ما في السمو
وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا من ذا الذي اى لا احد يشفع عنده
الا باذنه له فيها يعلم ما بين ايديهم اى الخلق وما خلفهم اى امر امر الدنيا
والاخرة ولا يحيطون بشي من علمه لا يعلمون شيا من معلوماته الا بما
شا ان يعلمهم به منها باخبار الرسل وسع كرسيه السموات والارض قيل
لعاظ علمه بهما وقيل ملكه وقيل الكرسي بينه مشتمل عليهما الحديث ما
السموات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس ولا يوده يثقله ه
حفظهما اى السموات والارض وهو العلي العظيم الكبير لا اكراه في الدين
على الدخول فيه قد تبين الرشد الحق بما يظهر بالايات البينات ان الايمان
رشد والكفر غي نزلت فيمن كان له من الانصار اولاد اراد ان يكرههم
على الاسلام فمن يكفر بالطاغوت الشيطان والاصنام وهو يطلق على
المفرد والجمع ويومن بالله فقد استمسك تمسك بالعروة الوثقى بالقبض

Copyrighted © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)